[195] تنقى المثانة، تصفى الوجوه * تطيب النكهة عشر تمام (1). توضيح: سمي شحمة الارض لانه شبيه بالشحم يخرج من الارض كما سميت الكمأة شحمة قال في القاموس: الشحمة من الارض الكمأة، وسمي أشنانا لانه يفعل فعله في تنظيف الفم، وخطميا لفعله فعله في نعامة البدن إذا أكل، أو لان قشره بل جوفه يفعل ذلك طلاء، وفي القاموس: النقل ما يتنقل به على الشراب وقد يضم أو ضمه خطأ انتهى، ويحتمل أن يكون صفة لشحمه أو بزره، والحرض بضمتين الاشنان، في القانون وغيره: البطيخ بارد في أول الثانية، رطب في آخرها، وقيل: بل الحلو منه حار في الاولى، وبزره اليابس وأصله مجففان في الاولى، والنضيج لطيف والفج (2) كثيف في طبع القثاء، وهو مفتح جال مدر غسال، ينفع من حصاة الكلى والمثانة، وينقى الجلد من الوسخ، وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق، ويستحيل إلى أي خلط وافق في المعدة. 9 - الفردوس: عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله قال: في البطيخ عشر خصال: هو طعام، وشراب، ويغسل المثانة، ويقطع الابردة، وهو ريحان، وأشنان، ويغسل البطن، ويكثر الجماع، وينقى البشرة. 10 - قرب الاسناد: عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: كان النبي صلى ا عليه وآله يسير في جماعة من أصحابه وعلى عليه السلام معه إذ نزلت عليه ثمرة فمد يده فأخذها فأكل منها، ثم نظر إلى ما بقي منها فدفعها إلى علي عليه السلام فأكله، قال: فسئل ما تلك الثمرة ؟ فقال: أما اللون فلون البطيخ، و أما الريح فريح البطيخ (3). 11 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا عن آبائه عن على عليهم السلام قال: إن النبي صلى ا عليه وآله اتى ببطيخ ورطب، فأكل منهما وقال: هذان الاطيبان (4).

_____

(1) مكارم الاخلاق 211 - 212. (2) الفج بالكسر والفجاجة بالفتح النئ الذى لم ينضج من الفواكه. (3) قرب الاسناد: 75. (4) عيون الاخبار 2 ر 42.

_____